

## بصائر القرآن الكريم (01) نعمة الهدایة- العالمة الدكتور فريد

### الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة بعنوان نعمة الهدایة فننفف اليوم بحول الله عز وجل مع  
بصائر اخرى من بصائر اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - [00:00:00](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين سمي الله عز وجل الفئة المؤمنة الذين انعمت عليهم وجعل النعمة مقابل الغضب غضب الله  
نعوذ بالله من غضبه وجعل هكذا مقابل الضلال. في الضلال ضد النعمة والغضب ضد النعمة. فتحصن - [00:00:20](#)

بلا استثناء ان النعمة رضى لان المغضوب عليهم غير مرضيبين فالغضب ضد الرضا الذين انعمت عليهم فيها معنى الذين رضيت عنهم  
رضى ولا الضالين الضلال ضد الهدى والهدایة فتحسر اذا ان من معاني النعمة الهدایة فانت اذا تساءل ربك - [00:00:45](#)

ان تهدي الصراط المستقيم. وان يهديك اياته ويثبتك عليه. فلان به تناول رضا الله ولان به تهتدي الى الله. كثير من الناس يريد ان يصل  
الى الله وتتعدد الطرق بين يديه وتخالف - [00:01:18](#)

ولكن الله عز وجل اذا هداك الصراط المستقيم فمعناه انه اراك وجه الحق حيث هو فسلكت اليه قاصدا سبحانه وتعالى فهو سبحانه  
اذا انعم على هذه الامة المسلمة بما لم ينعم به على غيرها من اليهود والنصارى والمرشكين - [00:01:38](#)

اجمعين. انعم عليها بالهدایة. وهو كل مجمل الایمان بمفهوم الاسلام وهذا هو الاصل الاول ثم انعم عليها بعد ذلك بحفظ كتابها. لان  
الذين ضلوا والذين غضب عليهم كان من اهم اسباب ذلك - [00:02:02](#)

ان الذين غضب عليهم كانوا يحرفون الكلم عن مواضعه. فأضاعوا كتابهم وابتلاهم الله بذلك وما حفظه لهم اذ كانت لهم رغبة التغيير  
والتبديل والتحريف والتزوير. فغضب عليهم. واما الذين ضلوا فقد ضلوا ايضا بسبب ضياع كتاب نبىه - [00:02:23](#)

ابتلاهم الله عز وجل بحفظه فما حفظوه ولم يحفظه الله لهم فضاع ضاعت الانجيل فضل النصارى عن الله عز وجل طريقا وقصد  
وانعم الله علينا عشر المسلمين بحفظ كتابنا. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:02:49](#)

النعمة الاولى اذا نعمة الایمان. ونعمة الاسلام. نعمة الهدایة الى الحق. دين الله الحق. ثم انعم علينا بحفظ كتابنا على الدوام. ثم انعم  
علينا بالشرط الشرط الذي ان حققناه حققه - [00:03:12](#)

الله فينا ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فجعل الله عز وجل قوة الامة وانتصار الامة قائمها الى يوم القيمة على شرط تحققه  
الامة في نفسها وهذه نعمة عظيمة فلم يجعل نصر هذه الامة بالمعجزة فقط كما كان امر بني اسرائيل - [00:03:32](#)

فانما نصروا بمعجزة الله حينما امر الله موسى بان يضرب البحر بعصاه وكان ذلك سبب النجاة ونصر المسلمين بعد ذلك بالتزامهم  
شرط الایمان وكفى وانما تأتي المعجزة تأييدها وتشديدا وتطمينا وما جعله الله الا بشري. ولتطمئن - [00:04:00](#)

وبقي الشرط مستمرا الى يوم القيمة. توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبقي النصر حليف الامة في معارك شتى مع جيل  
الخلفاء الراشدين في معركة القادسية وقبل ذلك في معارك الردة حينما خطب ابو بكر الناس - [00:04:26](#)

في المسجد ان الارض كافرة هكذا قال يعني الجزيرة العربية اغلبها ارتد عن الاسلام. وما بقي مع ابي بكر المسلمين في المدينة ومكة  
الا حواشى. ان الارض كافرة وخاضوا حربا شديدة فعلا وقد قتل يوم اليمامة وهي معركة من معارك الردة من القراء - [00:04:46](#)

ازيد من سبعين رجلا والقراء ائذ من الصحابة هم الفقهاء ونصر الله عز وجل مع ذلك دينه. في معارك الردة وفي القادسية وفي فتح مصر وفي كل الفتوح عبر البلاد الاسلامية - [00:05:11](#)

حتى المغرب حتى الاندلس حتى القدسية في تركيا. ونصر المسلمين في حروب الصليبيين كلما التزموا الشرط فإذا لم يلتزموه فلا نصر له. وبقيت الطريق واضحة لمن اراد النصر وقصده بنية صادقة - [00:05:27](#)

فانه يعلم علم اليقين ان طريقه من اهدا الصراط المستقيم. وان لا طريق له سواه. وكلما اخطأ المسلمين دون ذلك الطريق اخطأهم النصر الى يوم القيمة. وهذا امر من النعمة. لما من نعمة؟ لانه جعل مفاتيح النصر بين يديه - [00:05:47](#)

ايها المسلمين ان تنصروا الله بيدكم بنصركم وثبتت اقدامكم وان جندنا لهم الغالبون. اذا كان جنديا لله تكون غالبا بذن الله فهي اذا كليات كبرى من النعم. ذكرنا الایمان وذكرنا الحفظ وذكرنا النصر. وكل هذه الاشياء آبدة - [00:06:07](#)

المؤبدة الى يوم القيمة. مستمرة في الأمة وحينما تدعوا اهدا تسأل الله عز وجل ان يجعلك من هؤلاء وان يثبتك على ذلك لا تبدلوا ولا تغدوا ولا تفتتنوا الى ان تلقى الله عز وجل مقبلا لا مدبرا ثابتة - [00:06:30](#)

لا مدبلا ولا مغيرا. اهدا الصراط المستقيم وفسره رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليمها. حينما جاءه صحابي فقال له قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. او بعدك. فقال قل امنت بالله ثم استقم - [00:06:50](#)

قل امنت بالله ثم استقم ذلك الذي تدعوه ربك وتسأله ايها ان اهدا الصراط المستقيم صراط الایمان والمستقيم فطلب الهدایة عليه انما هو طلب استقامتك انت يعني ان يقيمك الله على الصراط لانك اذا اقامك الله عليه استقمت لان الصراط بطبعه مستقيم اللي

مشي مع طريق - [00:07:10](#)

مقادة في كل المشي ديالو مقادولي مشي مع طريق ملوية شيء طبيعي انه يكون المشي ديالو ملويء فأن يهديك الله الصراط المستقيم يعني ان تكون انت مستقيما. فالاستقامة لك بغير استقامة الصراط. ومن هدي - [00:07:40](#)

الى صراط غير مستقيم كان سعيه معوجا غير مستقيم. واولئك هم الضالون. وكذلك من باب اولى واحرى المغضوب عليهم نعود الى لفظة القرآن انعمت على. اذا الایمان نعمة والحفظ نعمة. والنصر نعمة وانها لنعمة فعلا - [00:08:00](#)

ما معنى النعمة؟ النعمة منة ربانية ومنحة رحمانية. تفضل من الله منة ونعمة منحة هو يمنحنا ذلك سبحانه وتعالى. منة ربانية ومنحة رحمانية يجد المؤمن ذوقها وحلواتها في قلبه تماما كما تجد حلاوة الطعام والشراب من الطيب المباح حينما تتناوله على - [00:08:21](#)

او عطش اشعر وانت تشرب الماء على عطش شديد بلذة عارمة لذوق الماء وكذلك حينما تتناول لقيمات من الطعام مهما كان متواضعا وبسيطا تشعر من اللذة ما لا يشعر به الغني - [00:08:51](#)

الذى يأكل الاطباق الوفرة على تخته لا يشعر بذلك. فالنعمه الحقيقية انما يذوقها المؤمن لله عز وجل. والمؤمن باسمائه الحسنى اي الموحد توحيد الربوبية الذين انعمت عليهم. الایمان اذا نعمة. نعمة لا يعرفها حقا الا من ادركها بعد فقدها. او من ابصرها - [00:09:11](#)

عند وجودها يعني لي عرف الإيمان والقيمة ديالو هو شخص عاش الكفر وعاش الجاهلية والضلال البعيد ثم هداه الله الى الایمان فامن. فيجد الفرق شاسعا بين مرحلة كفره وجاهليته وبين مرحلة ايمانه. ولذلك كان - [00:09:38](#)

الصحابة رضوان الله عليهم شعور خاص ووくだان عظيم في القبض على الایمان كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فضحوا بأنفسهم من اجل اقامة الدين ونصرته لانهم يعلمون ما ادركوا بفضل الله. فقد عاشوا عدم الایمان - [00:09:58](#)

عاشوا الظلمات حقا. عاشوا عصر الطاغوت حقا. عاشوا الجاهلية حقا. ثم بعد ذلك نقلهم الله واجر لهم يوم من الظلمات الى النور. لا يعرف النور حقا الا من عاش الظلمات او ابصر النور حينما ابصره - [00:10:18](#)

ادرك حقائقه. وذلك كشف يكشفه الله عز وجل لمن اخلص الدين لله. مخلصين له الدين فكل مؤمن اخلص الدين لله عز وجل وكان من العابدين. بصره الله عز وجل بحقائق الایمان. فيرى - [00:10:38](#)

من لم يرى قبل او ما لا يرى غيره فيه ويدرك سر النعمة التي في الایمان. ويكتفي ويكتفي بالایمان نعمة لدى المؤمن انه يملأ قلبه سكينة وطمأنينة واحد الراحة عجيبة يعيشها المؤمن اما انه يعيش - [00:10:58](#)

دائما او على الأقل حينما يفزع اليها يجدها شحال من واحد على غفلة من دينه فتشتد به الشدائـ حـين ويـهـربـوا الى الـاـيمـان يـهـربـوا يـفـرـ الى الله فيـجـدـ رـاحـةـ وـسـكـيـنـةـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـفـتـحـ دـائـمـاـ لـلـفـارـيـنـ اليـهـ.ـ وـلـاـ يـغـلـقـ الـبـابـ دـونـ اـحـدـ اـبـداـ.ـ مـاـ دـامـتـ التـوـبـةـ - 00:11:18  
مـفـتوـحـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ جـمـيـعـاـ.ـ وـمـاـ دـامـ الـاـوـاـنـ لـمـ يـفـتـ بـعـدـ.ـ عـلـيـهـ بـشـرـوـطـهـ الشـرـعـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ.ـ وـلـذـكـ المـؤـمـنـ دـائـمـاـ يـوـجـدـ الـرـاحـةـ فـيـ الـاـيمـانـ  
وـلـوـ كـانـ اـيمـانـهـ مـنـ الـضـعـفـ.ـ ضـعـيـفـ الـاـيمـانـ دـيـالـوـ.ـ بـحـيـثـ اـنـهـ قـدـ يـتـلـبـسـ بـاـيـ فـسـادـ وـاـيـ مـنـكـرـ.ـ وـلـكـ مـعـ ذـلـكـ - 00:11:45  
كـيـكـونـ فـرـقـ كـبـيرـ بـيـنـ وـبـيـنـ الـمـلـحـدـ فـخـطـرـةـ الـمـنـكـرـ لـحـقـيـقـةـ الـرـبـ اوـ لـحـقـيـقـةـ الـإـسـلـامـ عـلـىـ نـبـوـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ فـالـمـسـلـمـ فـيـ  
نـعـمـةـ مـنـ رـبـهـ.ـ وـاـنـمـاـ الـفـرـقـ فـيـ ذـلـكـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـ الـصـالـحـ وـالـمـسـلـمـ الطـالـحـ - 00:12:05

الفرق بينهما هو الفرق بين الشاكر وغير الشاكر. الصالح ادرك النعمة وشكرها والطالح واجد النعمة لكنه لم يشكرها. ولذلك فالمؤمن الصالح يكون اكثر طمأنينة واكثر وسكونة من الطالح لما؟ لأن بشكره يزيد الله طمأنينة وسكونة. لئن شكرتم لازيدنكم - 00:12:25 شاكر النعمة والنعمة سكينة الایمان يزيد من سكونة الایمان وراحة البال وهدوء الخاطر والاقبال على الله عز وجل اقبال الموقن في انه يدرك الخير والرشد والصلاح وان ما عند الله له فيه الخير - 00:12:53

خير وأفضل مما عند غيره من أهل الدنيا وأهل الفتن ولذلك هذه النعمة العظيمة التي تجعل المؤمن يشعر بالامتداد ولا يشعر بالضيق  
وأنا لله وآنا - 13:00:13 بالحرج امتداد المؤمن ممتد بين ربه وبين وعده هي قوله عز وجل انا لله وآنا -

الى راجعون ممتد بين ربنا لله وبين وعده وانا اليه راجعون. وهذا امتداد مليء بالامل. فسيح فاما بينك وبين ربك فایمانك بربك  
وانطلاقك من مبدأ الخالقية والريوبية يجعل قلبك - 00:13:39

في راحة من الوساوس العبئية المحبيرة التي اتلفت كثيرا من الناس فخبلت عقولهم او الى المخدرات والمشروبات الكحولية التي تدمر العقل والنفس والمجتمع فايمانك بالله يجعلك قارا مستقرا قرير العين لانك تعلم انك مستند الى من يملك خزائين - 00:14:01

خزائين السماوات والارض كاين الناس لي عندو النشاط ديالو والراحة ديالو ملي يكون عارف بلي راه متكي فالبنكه واحد العدد كبير ديال الملاين كيرتاح وهو يرتاح الى بيت شيد على قنطرة والحمق هو اللي يبني الدار فوق القنطرة اما المؤمن فهو يستند الى مالك الدنيا - 00:14:27

لأنه مستند الى الله الحفيظ الذي يحفظه بالليل والنهار - 00:14:49

واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولئن اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما ضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وتسريح راحة وطمأنينة وسكينة - 00:15:09

تفزع المصيبة اول الامر بشر انسان ضعيف ولكن بعد قليل فقط المؤمن يفهمها ويتكيف معها ويدخل في فضائلها على انه داخل تحت ظلال اسماء الله الحسنى التي تقتضي ما تقتضي من الابتلاء - 00:15:25

بالخير وبالشر. وان الثابت في ذلك انما هو الذي امن بالله حقا وصدقها. فيجد المؤمن في البلاء راحه وسکينة كما يجده في البلاء بالنعمة. وكم من شخص كان ابتلاء الله له بالشدائد - 00:15:45

نجاته من شدائ드 الدنيا قبل شدائد الآخرة شيء عجيب في عقيدة الاسلام في اليمان بالله شحال من خطرة الانسان كيسحابلو راه  
بالایمان بالله في هذه المسألة او تلك صافي غادي يخرج على راسو غادي يفضي مع رزقو غادي يفضي مع صحتو فإذا به بطرق ذلك  
الباب والدخول فيه يخرج الى باب النصر - 00:16:05

العریض وانما هو قول الله الصريح ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ماشي غير في الحرب العسكرية بل في كل حروب الدنيا ذات التجليات من الفتنه. هذه ايضا حروب. حروب النفس حروب العادات والتقاليد. حروب - 00:16:31

اعراف الفاسدة حروب الضغوطات الاجتماعية كلها طبق فيها القاعدة الآية ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ابدأ بالنصر تجد جوابه حالا وتجد الثبات تجد الثبات حتى تتعجب من نفسك في نفسك. كتقول واحش انا - 00:16:51 فعلا قد يت نصر لهادي، العجب مامولفيش، نصر لأنك بدأت بالخبر ونوبت وظننت في، ديك خيرا فأراك الله منه عز وجا، خرا. نعمة

نعمة لا يعرفها الا العارفون بالله. نعمة فعلا انعمت عليهم تدبير القرآن فعلا بالنعمة - 00:17:11

راه رب العزة سبحانه ينبهنا ان هاد الكنز اللي عطانا من الایمان والقرآن والسنّة والاسلام جملة راه نعمة عظيمة لو ان الناس عرفوها حقا وخصوصا الشباب لو عرفوها حقا والله ما القى احد بنفسه الى التهلكة. ما يمشيش يرمي راسه في البحر - 00:17:31  
باش يقلب على الذي يأتي والذى لا يأتي لو ادرك حقيقة هذه النعمة وليبحث عن رزقه حيث يسره الله له الله عز وجل انعم عليه به ما عليه الا ان يعقد العزم على طلبه بالميسير والممكن اعملوا - 00:17:57

فكل ميسير لما خلق له. ولكن اهتزاز العقيدة. اهتزاز الایمان بالله. ضعف الرسوخ في المعرفة بالله يجعل المرء يحرق نفسه بنفسه ويبلقي بها الى المهالك مهالك الدنيا ومهالك الآخرة والعياذ بالله - 00:18:17

انعمت عليهم. كان احد الصالحين يقول لو علم الملوك ما نحن فيه من المتع لقاتلوا عليه بالسيوف العارفون بالله المربيون الاولائل اهل الصلاح والاصلاح حينما ذاقوا ما عرفوا ما عرفوا من حقيقة الایمان - 00:18:36

حقيقة الاسلام وجمال هذا الدين تعجبوا كيف ذلك الانسان ذي المال الكثير الوفير الذي يمكنه من فعل اي شيء لم يستطع ان يصل الى اي شيء. وبقي يعيش حياته مضطربا شقيا في ضنك - 00:18:58

وتعب حتى مات عذاب في الدنيا والعياذ بالله وعذاب في الآخرة والعياذ بالله. انعمت عليهم الایمان نعمة من الله الى وعده مجرد المعرفة بالله وحده سبحانه. تكفيك وتفنيك عن اي معرفة اخرى. ولو لا ان الله عز وجل حدث عباده - 00:19:18

عن الجنان والخيرات الحسان لكان يكفي الصالحين من هذه الامة والعارفين ان يعرفوا الله عز وجل وكفى بمعرفته نعمة. وذلك مذكور في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث الرؤيا السعيدة كما وصفها السلف والعلماء قبل رؤية الله عز وجل في الجنة. هي في حد ذاتها - 00:19:41

الرؤية نعمة حدث النبي عليه الصلاة والسلام يوم اصحابه وقال لهم ان في الجنة لسوقا هوما الصحابة كان عندهم السوق كسائر الناس عندهم الأسواق ديا لهم الأسبوعية او الشهرية او السنوية او العرب كانت لهم اسواق سنوية او أسبوعية ايضا او يومية ايضا قالهم - 00:20:07

ان في الجنة لسوقا تا هي فيها السوق ديا لها فتعجب الصحابة من ذلك فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام سوقوا الجنة يوم الجمعة السوق في الدنيا يوم الجمعة ما عندهو معنى لأن يوم الجمعة هو سوق الجمعة والصلاة فجعل الله عز وجل سوق الجمعة يوم - 00:20:27

الجمعة للذين يصلون الجمعة وللعابدين والمحبين والراضين المرضيبين جعل لهم سوق الجمعة تماما كما جعل لتاركي الخمر في الدنيا انهار الخمر في الجنة. وكما حرم ومنع شاري الخمر في الدنيا من خمر الجنة. وهذه السوق ما فيها يقصدها المؤمنون من اهل الجنة طبعا كل جمعة فيرون ربهم - 00:20:47

قالوا ليه الصحابة يا رسول الله انا رينا كان هاديك الليلة لي كان النبي صلی الله عليه وسلم يحدثهم كانت الليلة بدريه القمر مدور قالهم اترون هذا البدر هل تضامون في رؤيته شيئا؟ كتشوفو هاد القمر هدا مدور غايب عليكم منو شي حاجة السما صاحية والجو واضح - 00:21:17

والقمر فريعطاش او خمسطاش الرؤية ديا لو خصك ليها مجهر اولا تمhn معاها قالوا ليه لا لا نضام في رؤيته شيئا كتشوفوه واضح بحالا محظوظ حدانا قالهم فكذلك يوم القيمة ترون ربكم لا تضامون في رؤيته شيئا في الجنة وكيف هذه الرؤية - 00:21:39

الله عز وجل نور السماوات والارض وذلك النور حينما ينظر فيه المؤمنون تتعكس وجوههم نورا كتشوف في النور تا نتا كيطلك النور في وجهك وجهك وقد دخلت الجنة مستنيرة اكثرا نورا واكثرا نورا. وقال عليه الصلاة والسلام فتهب ريح - 00:21:59

واحد الريح شمالية واش معنى انت ريح شمالية ريح الشمال هذه كتابة عربية العرب ملي كتبغي تعبّر بشي حاجة لطيفة كتقولها ريح الشمال لأن الجزيرة العربية كانت فيها جووج د النوع ديا الريح وحدة جنوبية ووحدة شمالية بحال هنا عندنا فالمغرب وحدة غربية ووحدة شرقية الشرقي الشرقي حر كيهلك - 00:22:23

حرف النسل والغربي مزيان كيجب الما ويجب المطر ويجب الندى هاد الأمور جغرافية تا الجزيرة حتى هي امور جغرافية الشمال  
كتجي من بلاد الرافدين ومن جهة الشام ومن جهة العراق كتجيهم باردة ندية الجنوب كتجي من الصحرا - 00:22:48  
بنت الخليل الصحراء في اتجاه اليمن كتجي حارة وهو قول امرى القيس في معلقته بما نسجتها من جنوب وشمال الاثار التي  
يتحدث عنها في الاطلال نسجتها واثرت عليها وخاطت اطلالها وشكالها ريح الشمال شماً وريح الجنوب كتسمى الجنوب والآخر  
الشمال - 00:23:09

الشمال كانت مزيانة لطيفة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم فتهب ريح الشمال ريح ندية طرية خفيفة ليست عاصفة ولا قاتلة  
وهذه الريح تحمل تراب الأرض وما تراب الأرض في الجنة - 00:23:34

لأن سوق الجنة كلها تلال بحال شيء هبة من مسك مسك كلها جبال من تراب المسك وتجي الريح وتهز من داك وتحثو على وجوه  
المؤمنين كتبى ترمي عليهم هداك المسك فحوايجهم وفوجهم فيجتمعون بين النور وبين الطيب - 00:23:51  
والاريج الزيكي. المنظر جميل والريحة جميلة. فيروحون الى اهليهم. كيرجعوا لعند نسائهم في قصورهم في الجنة. غير كيشوفوهم  
الأهل ديالهم كيقولو لهم والله لقد ازدتن جمالا - 00:24:11  
فيجعل الله عز وجل مقام اهل الجنة نورا في نور وجمالا على جمال. ولذلك قلت في بداية هذا الحديث لو لم يكن للمسلم من امر  
الدين الا معرفة الله عز وجل لكتفى بها نعمة. هي نعمة في حد ذاته. ان - 00:24:31

عرف مولاك الذي خلوك بجماله وجلاله. نعمة ممتدة بالمؤمن من الله الى وعده. واما فال يوم الاخر اليوم الاخر بجنته وناره وعد كله  
وعد جميل كيفاش النار وعد جميل. نعوذ بالله منها. الجنة واخا. نعم. وعد جميل. لأن الله جميل لا يصدر عنه الا الجميل - 00:24:51  
ان الله جميل ويحب الجمال في الصحيح. ارأيت الان حينما تقهرون وتظلم ويغتصب منك حقك. ولا تجد قضيا عدلا يرفع عنك مظلمتك.  
او محامي عدلا يدفع عنك بصدق او او الى اخره. لا تجد حينما لا تجد الى من تتتجأ - 00:25:20

الى رب النار الى رب النار ورب العذاب الغليظ يجعل ناره سبحانه عذابا لخصمك وبردا وسلاما عليك الان في الدنيا وفي الآخرة لولا  
عذاب الله لما ارتاح الان المقهورون والمظلومون والمستضعفون - 00:25:40

احنا مطمئنين غير لأن كاين عذاب الله موجود فهو رحمة والا هذه الجرائم الممتدة عبر التاريخ ويموت المذنبون بذنبهم ويموت  
المظلومون بظلمتهم هاكا نيت التاريخ ديال البشرية ظلم في ظلم ولا من يقتصر لولا العقيدة لما ارتاح - 00:26:00  
احد في الارض وكانت الارض كلها فتن. ما تلماش فيها لحظة واحدة من لحظات التاريخ مستقرة مطمئنة. الایمان عنده دور عجيب  
في استقرار الانفس. واذا استقرت الانفس استقرت البشرية را مكاييسن شي واحد لي مخلي الناس مطمئنين بالقوة ابدا الناس  
مطمئنون بإيمانهم وبعقيتهم بأن وعد الله - 00:26:20

والله حق وبيان القصاص سيأتي. والا ليكون كان عندي اليقين في انعدام الآخرة. ما كنامنعش بالاخيرة لا قدر الله والله ما نجلس بلاصتي.  
ونمشي نشد وكذلك كل شخص هادشي موجود في اللاشعور الاجتماعي للمجتمع ما كيتفقالش ولكن احساس كاين - 00:26:46  
الخلفية النفسية لدى الانسان. الایمان نعمة. يجعلك تطمئن بقضاء الله وقدره وبوعدك ان وعد الله حق. الراحة المطلقة والسعادة  
العجبية في الدنيا قبل الآخرة. ولذلك كانت النار نعمة. يا نعمة على اداء الله ونعمه للمؤمنين المظلومين المقهورين المسلوبين. نعمة  
اما الجنة فحدث ولا - 00:27:06

هاديك النعمة بالقصد الأول المؤمن اذا ينعم بالایمان. ينعم بالایمان. ممتد. يعني ديك النعمة ممتد. من الله الى وعده انا لله وانا اليه  
راجعون. لهذا قيلت في سياق المصيبة. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:27:36

خصوص بيرد على قلبو مصيبة باش كيبرد كيبرد بهذه العقيدة هو يعرف الله انا لله اي نحن من الله واليه سبحانه نعود هو ربنا الجميل  
الجليل ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى الرب العظيم ذو الساعة - 00:27:59

اليه راجعون الى وعده وخيرة وفضله الحق الذي لا يخلف. هاد الجملة هادي ان لله وان اليه راجعون هي العلاج البلسم الشافي القاطع  
لكل شك ولكل ريب اذا ادرك المؤمن حقيقتها و قالها فذلك خير دواء - 00:28:19

وبلسم قاطع للداء. لو قاله المؤمن حين يقوله متذمرا يعيش معها شوية يحاول يشعر بها ولا ينطقها لفظة جافة فارغة من احساسه بها لي خرج الكلمة هو لا يشعر بها. لا يكون لها اثر. لانها لا تتنطاق عن حقيقتها. وانما النطق بها عن حقيقتها. النطق بها - 00:28:39 ايمانا ووجدانا واحسانا حينئذ تؤتي ثمارها باذن ربها ويلا ما لقيت ذلك في اللحظة الأولى قله في الثانية وقله في الثالثة حتى تجده ولتجدنه بإذن الله لأن الله جعله فيها يعني الدواء جعله - 00:29:05

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات فديك الساعة. من ربهم رحمة وصلوة الله على عباده سكينته ومغفرته ورحمته النازلة عليه. ما نزلت انت لم تقل صافي - 00:29:22

قل تكن بإذن الله عز وجل نعمة فعلا اليمان نعمة كلما تأملته وتأملت قول الله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وجدته انه نعمة لا تضاهى وهو نعمة ايضا. من حيث ان الله عز وجل حفظ لك دينك - 00:29:43 حفظه ولم يوكل احدا لذلك. بل جعله منوطا به عز وجل. انا نحن نزلنا الذكر هو عز وجل انزل القرآن ونزله تنزيلا وهو وحده دون سواه تكفل بحفظه. شيء عجيب! تخيلوا العكس - 00:30:05

رأيت لو ان الله لم يحفظ القرآن الم يكن ممكنا ان يقع لو اراد الله ؟ طبعا. وهو لم يحفظ كتبه السابقة سبحانه ابتدى بنبي اسرائيل من اليهود والنصارى بحفظها قال لهم نزلتها لكم ولكن دبر روسكم راكم مسؤولين عليها فكانوا اسرع - 00:30:25

الى تدميرها وتخربيها. ما تعداشي جيل واحد حتى جاء الجيل اللاحق لا يعرف منها شيئا. مشات ضيعها كيانت بنبي اسرائيل التوراة والانجيل بحال الحال. لحظة واحدة مشات ولذلك جعل فيهم الانبياء الكثيرين لتجديد الانجيل ولتجديد التوراة - 00:30:46 ثم جاء القرآن الكريم. منزلا من عند الله ومحفوظا من عند الله. ورحم هذه الأمة بأن رفع عنها مهمة الحفظ شحال من واحد يقول لك لواه هاد المسلمين اسيدي واجب عليهم يحفظوا القرآن ديا لهم لسنا مكلفين بذلك - 00:31:06

بل ما بال امة تحفظ الكتاب وتطبعه وتستظره ماشي من اجل ان يحفظ الكتاب من الضياع لا من اجل ان تحفظ هي من الضياع لأن الحفظ متوجه بالقصد الأول الى الكتاب فإن انت حفظت المحفوظ حفظت بحفظه انت اللي - 00:31:23 ماشي الكتاب القرآن محفوظ محفوظ من عند رب العالمين ان انت دافعت عنه وجاهدت لاقامته في الارض الله يحفظ لها بنور حفظه للكتاب ؟ الحفظ المتوجه من الله الى القرآن يصيبك منه فضل - 00:31:46

فضلوا الخادم انت خادم للقرآن اذا انت خادم للمحفوظ الخادم للمحفوظ محفوظ. ولذلك امة تحفظ لحفظها الكتاب اما الكتاب ماشي سوقك حفظ غير راسك ان تحفظ نفسك لك طريق واحد هو ان تسهم وتشارك في حفظ - 00:32:06 حتى يحفظك الله عز وجل في نفسك وفي اسرتك ويحفظ الامة من حولك ان ساعدتها على ذلك. اما الحفظ يعني بقاء الكتاب فهذا ماشي شغلنا. هذا موكول برب العالمين وكله بنفسه. ولم يتركه لأحد من عباده - 00:32:26

انما كل جيل يفعل من ذلك ما يحفظ به نفسه. ويبرى ذمته لو ان جيل الصحابة ما حفظوا الكتاب اول ما قاموا بحفظه لان الحفظ ما يمشيش للبال الحفاظة زعما الاستظهار هذا واحد - 00:32:46

على مية او على الف ديار المعاني ديار الحفظ. فتطبيق الحال والحرام حفظ احفظ الله. يحفظك ماشي تحفظو يعني تعارضو ما يمكن انما حفظ الله ان تحفظ حدوده تحليلها وتحريما ايجابا ونديبا كراهة واباحة وهكذا التزام حدود الله عز وجل هذا - 00:33:03 اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم حفيظ ماشي حفاظ بزاف وانما حفيظ امين مكيضيعش لا يخون مياديش الرشوة ميعطيش الرشوة حفيظ حفظ الكتاب هو هذا اذا حفظت الامة الكتاب اي اقامت حدوده فيها - 00:33:23

حفظها الله بحفظه عز وجل الكتاب. وحفظ الله للكتاب هو حفظ غيب. ما يضيعش منه حرف ما يتزادش فيه حرف. هذا ماشي شغلنا حنا. هذا الله اخذه على نفسه. ولكن كلفك انت بنوع اخر من الحفظ. ان تحفظ نفسك بحفظ حدود الله - 00:33:43 وكتابه منطوقه ومفهومه فكانت نعمته علينا. ان رفع عنا حفظ الكتاب. هاد المهمة دارها هو سبحانه وتعالى. خف عننا. وابتدى بنبي اسرائيل بحفظ كتابها ها هو نزل منك له قابلو ومشى لك دبر راسك حنا ما قالناها ها هو نزل وتهنى طمان راني حاضر ماياغديش يتلف منو حرف - 00:34:03

ولكن انت رد بالك غادي نحاسبك عليه اش درت به ؟ فكانت المهمة على النصف من مهمة بنى اسرائيل وكان الاجر على الضعف من بنى اسرائيل نعمة. ما اوتيتها امة من الامم قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:34:27](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا هادوك ولا هادوك ثم بعد ذلك واخيرا انعم الله عز وجل على الامة بالوعد النصر ان تنتصروا الله ينصركم كلما قمت وحملت امانة الرسالة رسالة القرآن. تعمل بها وتدعوا اليها كان الله لك نصيرا. ولعدوك - [00:34:47](#)

خصيما يوم القيمة عجيب امر عبد الله وكيله ومحامييه واما خصميه فالله وخصيمه وعدوه يكون اذا منصورا يكون اذا منصورا غالبا ان عبادي ليس لك عليهم كن عبدا لله. كن عبدا لله يكون سلطان الله كله لك. عجيب - [00:35:11](#)

هذه ايضا نعمة لا تقدر بثمن. اطمئنان الایمان ويسرا العمل. وحفظ الدين وانما يسر العمل من حفظ الدين ثم بعد ذلك عزة الایمان عزة الایمان وقد ابتليت بنو اسرائيل قبل ذلك بالذلة - [00:35:41](#)

ولو اعز المسلمين اليوم دينهم لاعزهم الله. ويَا للعُمَى فَعَلَا حِينَمَا تَكُونُ حِقَانِقُ الْقُرْآنِ وَاضْحَى سَاطِعَةً قَاطِعَةً فَيَعْمَلُ الْعُمُودُ مَعَ الْأَسْفِ

من المسلمين ويبتغون العزة عند غيره. يا بأسهم اذا ويا ذلهم فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - [00:36:02](#)

وارنا الباطل باطلنا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين دوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:23](#)